

## المحاضرة 6 - الفقه - المستوى الثالث - منصور بن عبد الرحمن الغامدي - مسائل في أحكام الصيام - أكاديمية زاد

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الفقه  
الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان بشري لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)  
بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ربنا علمنا ما ينفعنا  
وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا - [00:00:40](#)  
اللهم يا مفهم سليمان فهمنا اللهم اللهم رشدنا يا رب العالمين واهدنا ويسر هدايا اخواني واخواتي في اكااديمية زاد المباركة هذا هو  
الدرس السادس من دروس الفقه في الفصل الدراسي الثالث - [00:01:03](#)  
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس. قائلها وسامعها وان يجعلها من العلم النافع الذي يكون حجة لنا لا حجة علينا. كنا  
قد بدأنا الحديث عن الاعذار المبيحة للفطر - [00:01:22](#)  
وللتذكير فانا قد ذكرنا انها ستة اعدار هذه العذارى الستة قسمناها الى مجموعتين الحيض والنفاس في مجموعة واربعة اعدار اخرى  
في مجموعة اخرى تكلمنا عن هذه الاعذار الاربعة وقلنا ان المسافرين - [00:01:35](#)  
والمريض اذا شق عليهما الصوم فانهما يستحب لهما الفطر وان تضررا بالصوم فانه يجب عليهما الفطر وان لم يشق عليهما فانا ذكرنا  
في المريض اذا لم يشق عليه فانه يجب عليه الصوم - [00:01:59](#)  
واما المسافرين فانه اذا لم يشق عليه فانه يستحب له الصوم ويباح له الفطر وكما انه يستحب له الصوم لخمس اسباب واما المريض  
اذا لم يشق عليه فانه يجب عليه الصوم. لان العذر ليس عاماً في كل مرض مثل السفر الذي هو عذر عام في كل سفر - [00:02:23](#)  
وانما العذر خاص بالامراض التي فيها مشقة يشق فيها الصوم مع المرض انتقلنا بعد ذلك الى الحديث عن عذر الحمل والارضاء. وقلنا  
ان الحامل والمرضع وما من جنس المريض وان كان الحمل والارضاء لا يعتبر مرظاً - [00:02:47](#)  
ولكنهما عذران يوهنان البدن كوهن المرض او اشد وفيهما مشقة كمشقة المرض او اشد ولكن ليس هو اعتلالاً او مرضاً يداوى ويعالج  
لا ولكن فيهما نفس القدر من المشقة وفيما نفس القدر من كونهما يعني عارظين - [00:03:11](#)  
فلذلك قلنا الحمل والارضاء مبيحان للفطر وذكرنا ان الحامل والمرضع عذر اباحة الفطر لهما لاجل امرين الاول لاجل الخوف  
على انفسهما والامر الثاني لاجل الخوف على طفليهما الطفل الحامل في جنينها - [00:03:37](#)  
وطفل المرضع بين يديها اذا الحامل والمرضع قد تفطر اذا خافت على نفسها مثل ايش ان تخاف على نفسها؟ مثلاً ان تذهب الى  
طبيبة النساء فتقول لها هذه الطيبة يجب عليك ان تأخذي هذا الدواء بهذه الفترات المعينة والا - [00:04:03](#)  
وانه قد يتفاقم المرض الذي بك بسبب هذا الحمل او غيره. لان هناك احياناً امراض تصاحب الحمل مثلاً هناك بعض النساء ربما يرتفع  
عندهم سكر بسبب الحمل هنا الى غيره من العذر او ينقص عندهم دومه الحديد مثلاً او غير ذلك من الاعذار الكثيرة لان سبحانه الله  
الحمل والرضاعة هذه - [00:04:27](#)  
تغيرات في بدن المرأة تحتاج ان تحتاط لها تحتاج ان تقوي بدنهما لمواجهة مثل هذه التغيرات التي تحصل لها في جسدها فالشاهد ان  
الحامل ذكرنا والمرضع عليهما مسؤولية تجاه انفسهما وتجاه - [00:04:47](#)

اطفالهم طفليهما في آآ يعني الجنين الذي تحمله الحامل او المرضع اه رضية الذي بين يديها طيب وذكرنا كذلك ان المسؤولية على الحامل اشد لان المرضع ربما انها تعوض غذاء الطفل من خلال الرضاعة الحليب الصناعي - [00:05:09](#)

ويعني تعطيه كأنه نوع من التكميل الغذائي لارضاعتها فلا بأس لكن الحقيقة المسؤولية على الحامل اشد لذلك حقيقة انا انبه اخواتي واذكرهن بتقوى الله سبحانه وتعالى والخوف منه واذكروهن بالمسؤولية. التي عليهن - [00:05:34](#)

تجاه اجنتهن الحمل والجنين الذي موجود في رحمها فما الذي واجب عليها ان تفعل؟ الواجب عليها انها تشاور طبيبة فان قالت لها هذه الطبيبة ترى تحتاجين انت الى التكميل الغذائي الفلاني تحتاجين الى مثلا الفيتامينات الفلانية الى كذا الى كذا - [00:05:55](#)

يجب انك تأخذينها بصفة دورية مثلا فيجب عليها ان تلتزم بهذا طب من المعتبر قولها؟ نقول الطبيبة التي جمعت بين العلم والخبرة. وجمعت معها الموثوقية والامانة اذا هذين امرين جمعت العلم والخبرة - [00:06:17](#)

والموثوقية والامانة والصدق فاذا كانت ما عندها لا علم ولا خبرة فهذه اصلا ما ما يعمل بقولها كيف تقول افطري في نهار رمضان ويعمل بقولها ما يقال ما يعمل بقوله - [00:06:36](#)

اذا كانت موثوقة امينة وعالمة خبيرة ان خير من استأجرت القوي الامين القوة المطلوبة هنا هي القوة العلمية في علم الطب فتقول لها انت بدنك يحتاج الى كذا اذا لم تأخذه فانه يحصل لك كذا او يحصل لجنينك كذا - [00:06:49](#)

لاحظوا اننا نفس العمل الذي عملناه مع المريض نعمله مع هذه الحامل طيب اذا الطبيبة قالت انك اذا لم تأخذي هذا الدواء فانك تتضررين فنقول يجب عليك ان تتداوي ولو ادى هذا التداعي الى فطرك - [00:07:11](#)

يجب عليك ان تفطري طيب لو قالت لها لو لم تأخذي هذا الدواء او لو لم تأخذي هذا الغذاء بهذا الشكل المعين فان جنينك يتضرر. نقول يجب عليك حينئذ بل الوجوب اشد - [00:07:32](#)

بل الوجوب اشد لانك مستأمنة على هذا الجنين وانت في نفسك قد تتحملين المشقة وربما تحملين بعض الضرر لكن على هذا الجنين يجب ان تسعى في رعايته. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:46](#)

قد تذكرنا جميعا فقال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالام مسؤولة عن هذا الجليل طيب وقلنا ان هذا يفرق فيه كذلك بين اول حمل واخره وطول النهار وقصر النهار - [00:08:02](#)

هذي كلها امور عارضة وكون المرأة مثلا هل آآ هل بنيتها قوية ولا هل عندها فقر دم ولا غيره؟ هذي كلها امور عارضة يحتاج المرأة ان تراعيها حتى تصل الى هذا الحكم - [00:08:15](#)

ومن يتقي الله سبحانه وتعالى يجعل له مخرجا كون المرأة انها تسعى لمصلحة جنينها ولمصلحة بدنها لا شك ان هذا مما شرعه الله سبحانه وتعالى طيب هذا فيما يتعلق بالحامل والمرضع. اذا افطرت الحامل والمرضع - [00:08:28](#)

خوفا على نفسها او خوفا على جنينها ما هو الواجب عليها بعد ذلك هذا ما سوف نتعرض له ولكن بعد فاصل قصير فستاني من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع وتجعل بناءه هشاً ضعيفاً - [00:08:44](#)

جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها وشؤون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانة لابنائها على التعلم والرقى بل ربما انشأتهن على افكار خاطئة - [00:09:12](#)

او معتقدات فاسدة فبالجهل تتبرج المرأة فتفتن نفسها وغيرها وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها وتنفره من البيت فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان تحرص على طلب العلم - [00:09:36](#)

والا يمنعها الحياء من ذلك فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - [00:10:02](#)

للعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل القصير ونتابع حديثنا معكم عن الحامل والمرضع ذكرنا من قبل ان المسافرين والمريض اذا افطروا فانهم يجب عليهم القضاء. الحامل المرضع - [00:10:19](#)

اذا افطروا سواء كان خوفا على نفسها او خوفا على الجنين الذي معها فما هو الواجب في حقهما ذكرنا من قبل ان عذر الحمل

والارضاع الظاهر والله تعالى اعلم انه من جنس عذر المرط - [00:10:47](#)

وان الفرق بينه وبين المرض فرق غير مؤثر. فكلاهما يوهن البدن ويضعفه ويشق ويجعل البدن في حال يشق على البدن فيها الصوم معنى هذا ان الحامل والمرضع اذا افطرتا خوفا على نفسيهما - [00:11:08](#)

او خوفا على اجنتهما او على رطيعها فانه يظهر والله تعالى اعلم ان الواجب عليه ان الواجب عليهما ان تقضي هذا اليوم فقط. حالهما في ذلك كحال المريض والمسافر - [00:11:29](#)

فبالخلاصة ان الحامل ان افطرت بعض الايام سواء كانت خائفة على نفسها او خائفة على جنينها او خائفة على الامرين جميعا على نفسيهما وعلى جنينها واعتمدت في هذا قول طيبة مسلمة موثوقة - [00:11:47](#)

فان الاظهر والله تعالى اعلم انها اذا افطرت بناء على هذا انه يجب عليها قضاء ذلك اليوم فقط كل يوم تفطر وعليها ان تقضي ذلك اليوم هل يجب عليها مع القضاء اطعام - [00:12:06](#)

الظاهر والله تعالى انه لا يجب عليها وان شأنها هو شأن المريض والمسافر كلهم سواء. من افطر يوما في رمضان فانه يقضي. ومن صام في رمضان فانه لا يقضي وهذا هو الفرق - [00:12:19](#)

في هذه الاعذار الاربعة بين هذه الاعذار الاربعة من جهة وبين عذري الحيض والنفاس من جهة اخرى قلنا ان عذر الحيض والنفاس يجب القضاء ويحرم اداء رمضان في نهار رمضان - [00:12:33](#)

ولو صمنا الحائض والنفساء في نهار رمضان فانه لا يعتبر منهم ويجب عليهم ان يقضينه بعد رمضان. اذا لا يعتبر صومه. بخلاف الاعذار الاربعة هذه التي ذكرناها المرض ولو السفر والحمل والارضاء فانه يصح منهم الصوم في رمضان لو صاموا - [00:12:51](#)  
ولو لم يصوموا فانه يجب عليهم القضاء بعد رمضان. طيب نريد ان ننقل بعد هذا الى العذر الخامس والسادس وهو عذر الحيض والنفاس الحيض والنفاس كما جاء في الحديث الشريف ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم -

[00:13:08](#)

وسئلت عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما بال الحائض تؤمر بقضاء الصوم ولا تؤمر بقضاء الصلاة فقالت لها كنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة ردتها عائشة رضي الله تعالى عنها الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:28](#)

وان النساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا يحضن وينفسن ويؤمرن بقضاء الصوم ولا يؤمرن بقضاء الصلاة اذا الحائض والنفساء لا تصلي ولا تصوم فاذا طهرت من حيضها ومن نفاسها فانها تقضي صومها ولا تقضي صلاتها كما جاء في حديث عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله - [00:13:49](#)

تعالى اعلم الا اننا نضيف على هذا الحكم نقول ان الحائض والنفساء ليست مثل الاذار الاربعة الاخرى يحرم عليها الصوم في حال حيضها او في حال نفاسها. طيب هنا عدد من المسائل - [00:14:16](#)

التي نراها بالحديث عنها مثلا في مسألة الحائض والنفساء لو ان امرأة حاضت في اثناء النهار مثلا ابتدأت يومها صائمة ابتدأت يومها صائمة فحاضت بعد الظهر هل يصح صومه؟ نقول لا يصح صومه. ذلك اليوم خلاص لا يصح - [00:14:31](#)

طيب هل يلزمها ان تقضيه؟ نقول نعم. يلزمها ان تقضيه لان صوم ذلك اليوم قد بطل بحيضها وهي ممن يلزمه قضاء ذلك اليوم ولذلك اليوم الذي حصل فيه الحيض في اثناء نقول ايش - [00:14:51](#)

يجب ان تقضيها. طيب لو ان امرأة قالت انها اعتادت دائما مثلا في الخامس من الشهر الهجري دائما انها تحيض فهل يجوز لها ان تفطر من اول اليوم؟ نقول خلاص انا - [00:15:09](#)

متأكدة نقول العادة دائما تأتي مثلا الظهر والعصر يوم خمسة من الشهر الهجري مثلا فهل يجوز لها الفطر قبل حصول العادة نقول لا لا يجوز ولو كان انها معتادة هذه العادة لا يجوز لها ان تفطر - [00:15:27](#)

ابدا الا اذا نزل عليه الحيض او حصل لها النفاس واضح اذا هذي الحالة التي يجوز لها الفطر. طبعا عذرا النفاس ذكرنا انه ما دام انها حامل فان يجوز لها الفطرة. ما في اشكال. لكن حنتكلم عن الحائض - [00:15:43](#)

نتكلم عن الحائض فاذا كانت تتوقع ان حيضها سيأتيها مثلا في الظهر مثلا حسنت بالالام من قبله بيوم او يومين نقول لا تفطرين الا بعد الا بعد خروج دم الحيض - 00:15:59

طيب اذا خرجنا من الحيض عليها ان تقضي ذلك اليوم طب لو خرج دم الحيض مثلا منها قبل الغروب خمس دقائق وش راياكم نقول كذلك عليها قضاء ذلك اليوم لان اليوم الواجب لا يتم - 00:16:14

الصوم الواجب الا بالصوم من طلوع الفجر الى غروب الشمس اذا خرج عليها دم الحيض قبل غروب الشمس لو بدقيقة عليها ان تقضي ذلك اليوم عليها ان تقضي ذلك اليوم - 00:16:32

طيب خلونا نأتي في الطرف هذي بداية الحيض قال له نأتي في الطرف الاخر اللي هو في نهاية في نهاية الحيض امرأة طهرت بعد الظهر هل تصوم اليوم الباقي تقول خلاص يعتبر صيام - 00:16:47

نقول لا لابد ان يكون الصوم يوم كامل فبالتالي كونك طهرتي الظهر ولا طهرتي العصر لا يعتبر هذا انك تصومين اليوم الباقي ونقول هذا خلاص يعتبر ايش يعتبر صوم لازم تقظين هذا اليوم - 00:17:05

يجب عليك قضاء هذا اليوم طيب لو قالت هذه المرأة انها طهرت مثلا بعد طلوع الفجر بخمس دقائق لاحظت ان الدم مثلا مولود او انتهت انها طهرت مثلا بعد الفجر - 00:17:19

خمس دقائق ولا بعشر دقائق ولو نصف ساعة نقول لا ما هو بمعتبر هذا لازم يكون الطهر مستوعب لليوم كامل لازم يكون مستوعب لليوم كاملا طيب هنا مسألة ثلاثة في نهاية اليوم - 00:17:39

لاحظت المرأة لما استيقظت لصلاة الفجر لما استيقظت لصلاة الفجر مثلا رأت علامة الطهر قبل صلاة الفجر رأت علامة الطهر قبل صلاة الفجر لكن ما امكنها انها تغتسل الا بعد - 00:17:58

طلوع الفجر اذا متى طهرت؟ طهرت مثلا من الليل ورأت علامة الطهر قبل صلاة الفجر قامت هذه المرأة لتوقظ اولادها لصلاة الفجر مثلا فرأت علامة الطهر قبل صلاة الفجر لكن ما امكنها انها تغتسل - 00:18:17

فهل يصح صومها وهي لم تغتسل لكن انقطع الحيض نقول يصح صومها ان كون الانسان لم يتطهر لم يغتسل هذا ما هو بشرط في صحة الصوم انا اضرب لكم مثال اخر شبيه بهذا المثال - 00:18:36

لو ان انسانا جامع اهله بالليل اذن مؤذن الفجر وهو لم يغتسل يعني وهو جنب هل يصح صومه؟ قل نعم يصح صومه واجب عليه الصوم ويغتسل بعد الفجر مهوب لازم الانسان يكون يغتسل قبل - 00:18:56

يغتسل قبل الفجر؟ لا اذا نحن نفرق فنقول الواجب على المرأة انها تراعي قضية الدم او قضية الغسل فاذا انقطع الدم رأت علامة الطهر مثلا رأت القصة البيضاء او رأت الجفاف - 00:19:13

قبل الفجر من الليل خلاص يجب عليها صوم ذلك اليوم يجب عليها انها تنوي وتصوم لاحظتم طيب عندنا مسألة قانون النضيف مسألة خامسة او رابعة في الظهر وهي ان المرأة - 00:19:30

مثلا رأت اه علامة الطهر بعد طلوع الفجر يعني لما جاءت توقظ اولادها لصلاة الفجر قد اذن الفجر قبل خمس دقائق لاحظتم فرأت علامة الطهر وعرفت انها من الليل لاحظتم ولا لا - 00:19:47

فهل هذي يصح صومها ولا ما يصح صومها هذا سؤال اوجهه اليكم واسمع اجابته منكم بعد هذا الفاصل القصير امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة. انها تربية الاهل والاولاد. قال تعالى الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي ابن ابي طالب - 00:20:16

وعلموهم فنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر - 00:20:59

كما يعلمون السورة من القرآن. ونعلمهم الصلاة قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عاشر علمهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة - 00:21:39

يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ونعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا او نلحقهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحلال والحرام بالتدريج ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى - [00:22:02](#)

قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعليم اهلك واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلى الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم - [00:22:26](#)

بشرى لنا زاد الاكاديمية للعلم كالأزهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل القصير ونتابع حديثنا معكم عن بعض المسائل المتعلقة بطهر المرأة من الحيض والنفاس وعلاقته بصيامها وصلنا الى المسألة الرابعة وقلنا - [00:22:47](#)

ان هذه المرأة رأت علامة الطهر بعد الفجر. وش الفرق بين هذه المسألة والمسألة التي قبلها؟ المسألة التي قبلها انها رأت علامة الطهر قبل الفجر ونوت الصوم فهذا يصح صومه - [00:23:15](#)

طيب هذي ما رأت علامة الطهر او بالأصح علامة الطهر حصلت لها من الليل لكن هي ما انتبهت او ما عرفت كانت نائمة ما عرفت ولا انتبهت الا بعد الفجر - [00:23:28](#)

فالان هي طاهر من الفجر الى الغروب لكن اين المشكلة؟ تكمن المشكلة انها ما نوت الصوم واذا تذكرون في درسنا الاول قلنا ان الصوم هو التعب لله بترك والكف عن الطعام والشراب وان الصوم الواجب - [00:23:44](#)

يجب ان تكون النية مستوعبة فيه من طلوع الفجر من اذان الفجر الى اذان المغرب يجب ان تكون نية مستوعبة لكامل اليوم فهذه المرأة الان كانت نائمة طهرت في الليل ولا زالت نائمة ما استيقظت الا بعد طلوع الفجر. نفترض انها استيقظت بعد طلوع الفجر بعشر دقائق ولا بربع ساعة - [00:24:04](#)

فنتنبهت وجدت انه علامة الطهر قد خرجت منها في الليل الان هل هذه صيامها صحيح نقول صيامها غير صحيح صيامها غير صحيح لماذا لانه لم يحصل لها نية الصيام. ما هو من اجل انها حائض - [00:24:27](#)

ان لم يحصل لها نية الصيام يجب المرأة انها تستوعب نية الصيام من اول اليوم الى اخر الى اخر اليوم وهذه المرأة مفرطة المفترض انها ما دامت انها شاكة ان طهرها قد اقترب - [00:24:45](#)

فالواجب عليها انها تنوي نية الصيام. طيب كيف تنوي نية الصيام وهي لم ترى الطهر بعد مثلا قبل نومها نقول في احوال الواجب على هذه المرأة ان اذا كانت تعلم ان طهرها قد يحصل لها في الليل - [00:25:00](#)

فالواجب انها تستيقظ وتتأكد قبل الفجر هذا الامر الاول. الامر الثاني يجوز والله تعالى اعلم ويصح والله تعالى اعلم ان تنوي نية معلقة كيف تنوينية معلقة؟ يعني مثلا لو كانت نامت وهي متعبة وتخشى انها تستيقظ - [00:25:17](#)

يعني بعد اذان الفجر وانها لا تستطيع الاستيقاظ قبله فتنوي نية معلقة تقول ان كان قد رأيت الطهر في الليل فانا صائم غدا ان شاء الله تعالى وان لم ارى الطهر في الليل فلن اصوم. خلاص سوف ابقى على فطري. لاحظتم هذه مئة معلقة. نية مترددة. الانسان احيانا متى يحتاج نية مترددة؟ احيانا الانسان - [00:25:36](#)

قد ينام مثلا يوم تسعة وعشرين في الليل انتظر اعلان الهلال مثلا بعد صلاة المغرب بعد صلاة العشاء ما اعلن احيانا يتأخر على الهلال الى الساعة عشرة ليلا احدعش ليلا اثعش ليلا - [00:26:01](#)

لان اعلان الهلال يعتمد على ثبوت الرؤية فاذا ثبتت الرؤيا يحتاج ان الرأي هذا يذهب الى المحكمة الشرعية ويثبت شهادته رؤية الهلال فاذا ثبت شهادته برؤية الهلال يحصل اجتماع للمحكمة الشرعية او لمجلس القضاء بحساب كل بلد من البلدان - [00:26:14](#)

ايعلن بعد ذلك الهلال؟ يعلن بعد ذلك الهاء شهر رمضان يعني تأخر الاعلان الى الساعة التاسعة العاشرة احيانا يتأخر بعد ذلك يعني تأخر الساعة الحادية عشر الثاني عشر على حسب - [00:26:32](#)

يعني اجراءات ثبوت الهلال ما رأيكم لو ان انسان كان متعب ونام بعد العشاء ونوى في قلبه ان اعلنوا بكرة من رمضان فانا صائم ان شاء الله تعالى مرة مع الناس مرة - [00:26:42](#)

وان كان بكرة هو المتمم ثلاثين من شعبان فهذا مفطر هل تصح هذه النية؟ الصحيح والله تعالى اعلم انها تصح انها تصح وان هذا من



الشروط الجائزة وجاء في حديث طباعة بنت الزبير رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها حجي واشترطي فان لك على ربك ما اشترطتي - [00:26:57](#)

والانسان يشترط ويقول ان كان غدا من رمضان فانا صائم وان لم يكن غدا من رمضان فانا مفطر فهذا لا بأس به ان شاء الله تعالى وهو صحيح ان شاء الله تعالى. ولا يلزم الانسان انه - [00:27:17](#)

يستيقظ طول الليل حتى يتأكد لا طيب نحن نقول لهذه المرأة عندك احد امرين اما انك تستيقظي واما ان تعلقي النية كيف تعلق النية؟ تقول لان المرأة تعرف احيانا قرب طهرها - [00:27:28](#)

بمثلا ظعف الدم مثلا او قلة خروجه او خلاص يعني اه لا لا علامات لانها اعتادت هذا الامر فاذا كانت يعني يغلب على ظنها انها سوف تطهر في الليل فنقول الواجب عليها انها تتأكد قبل الصبح - [00:27:45](#)

طيب ما تأكدت وتخشى انها ما تستيقظ الا مع طلوع الفجر. نقول انوي النية المعلقة فتقولين ليس بلفظ اللسان وانما تنوي في قلبها انه متى ما اه طهرت في الليل فانها صائمة ان شاء الله تعالى غدا. وتتسحر لهذا مثلا وتستعد - [00:28:02](#)

فين رأيت الطهر مثلا اذا استيقظت للفجر رأيت الظهر فالحمد لله هي صائمة وان لم ترى الطهر ورأت ان الدم لا زال موجودا فانها حينئذ اه تستمر في حيضها وتعتبر مفطرة اليوم التالي - [00:28:21](#)

طيب اذا هذه مسائل متعلقة بانتهاء حيض المرض. طيب هناك مسألة متعلقة بانتهاء حمل المرأة لو ان امرأة اجهضت الجنين قبل تمامه تسعة اشهر فهل ما يخرج منها من الدم يعتبر دم نفاس؟ فوق الامر هذه المسائل كلها قد تدارسناها في باب الحيض - [00:28:39](#)

والنفاس في ابواب الطهارة ولكن لا مانع ان نذكر بها شيئا يسيرا هنا لاجل احكام الصوم العمدة ان نقول ان الدماء التي تخرج من المرأة على نوعين اساسيين الدم الاول دم الازى - [00:29:03](#)

وهو دم الحيض والنفاس النوع الثاني هو دم العرق وهو دم الفساد والاستحاضة هذا دم عرق ما الفرق بين دم الحيض والنفاس ودم العرق دم الحيوان والنفاس وقدام المخصوص الذي يخرج المرأة اللي هو - [00:29:21](#)

الدم الاسود اللي يعرف لو رائحة وله ثخونة مميزة له ما هو دم العرق والدم الاحمر السائل الدم العرقى اللي هو الذي يعني لو جرح الانسان نفسه هنا هذا دم عرق - [00:29:40](#)

لكن اللهم يشتهبه دم الاستحاضة بدم الحيض لماذا لان العرق الذي اه انفجر وخرج منه الدم المعتاد هو من قريب من مخرج الحيض وصار يخرج مخرجه فتشبهه المرأة هل هذا دم عرق ولا دم - [00:29:54](#)

حيض او نفاس وذكرنا هذه المسائل في باب الحيض فنحن نقول اذا المرأة اجهضت مثلا وآآ او قبل ذلك اذا المرأة وضعت الوضع الطبيعي فان هذا دم نفاس ولا تصوم فيه. طيب - [00:30:11](#)

اذا وضعت قبل تسعة اشهر مثلا وضعت في الشهر الثامن او السابع نقول هذا دم نفاس كذلك ولا اشكال في هذا الامر طيب اذا وضعت في الشهر الرابع ما رأيكم نفس الامر؟ نقول هذا دم نفاس - [00:30:28](#)

طيب ان وضعت قبل ذلك قبل تخلق الجنين الجنين يبدأ يتخلق بعد اليوم الثمانين قبل تخلق الجنين هل هذا يعتبر دم نفاس ام يعتبر دم حيض ام يعتبر دم عرق - [00:30:42](#)

دم استحاضة نقول الظاهر والله تعالى اعلم الظاهر والله تعالى اعلم. وهذا قد ذكرناه في باب الحيض والنفاس نقول اذا كان هذا الدم على صفة دم الحيض والنفاس فهو دم اذى - [00:31:00](#)

فان المرأة تترك لاجله الصوم والصلاة تترك لاجله الصوم والصلاة ولكن لن يجاوز هذا الدم اربعين يوم لانها ليست نفاسا قد تكون حائض اذا خرج هذا الدم على صفة دم الحيض والنفاس يعني لا يهمنها هل هي حائض او نفاس بقدر ما يهمنها ان هذه الصفة موجودة - [00:31:20](#)

اذا كان ده من اسود مثلا ثخيننا لماذا؟ لان دم الحيض والنفاس له صفة وهيئة نحن قلنا ان هذا غشاء يتكون في جدار الرحم ينحت

منه. ينحت منه ويخرج فلذلك له هيئة معينة تخصه - [00:31:41](#)

وذكرنا ان دم الحيض والنفاس هو غشاء واحد وهو دم واحد يخرج مخرجا واحدا فلذلك كون بعض الناس قال ان هذا ليس نفاس نقول لا مانع ليس نفاس ولكنه حيظ - [00:31:56](#)

المرأة انقطع حيظها ثم الان خرج حيظها اما ان كان الدم الخارج هذا دم احمر قاني بمعنى مثلا نفترض انها قد وضعت مثلا شيئا او اه قطعة بعد مثلا ثلاثين يوم او اربعين يوم فربما يكون الخارج هذا دم - [00:32:10](#)

عرق وليس دم حيض لماذا يكون دم احمر له صفات مميزة له اذا نحن نقول هذا دم عرق الا ان كان فيه صفة دم الحيض فانه يعد حيضا هذا هو التفصيل في هذه المسألة - [00:32:28](#)

واما ان كان بعد ذلك يعني بعد تخلق الجنين فهذا ان شاء الله تعالى ظاهر انه دم نفاس ولا يشكل. لكن دائما يحصل اشكال اذا كان في الثمانين يوم فما دون - [00:32:44](#)

في الثمانين يوم نحن نقول هذا دم عرق الا ان كان فيه صفة دم الحيض فالظاهر الله تعالى ان هذا يكون دم حيض وهو دم الازى وقد ذكرنا من قبل في باب الحيض والنفاس - [00:32:56](#)

في كتاب وابواب الطهارة ان دم الحيض والنفاس جنس واحد الا انه اختلف وقت خروجه فقط فهذا يخرج شهريا وهذا يخرج بعد الولادة والا هو غشاء واحد ودم واحد يخرج من الرحم من مكان واحد بهيئة واحدة - [00:33:10](#)

لذلك المرأة لا يختلط عليها ولا يشتبه عليها دم آآ الحيض بدم النفاس وانما تعرف صفته ولا شك ان النساء اعلم بهذا الامر وهن اعلم بالدماء التي تخرج منهن اذا هذه هي المسائل المتعلقة بالاعذار المبيحة - [00:33:29](#)

للفطر اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الصائمين القائمين. وان يجعلنا واياكم ممن يتعلم العلم الشرعي ويكون حجة له لا حجة عليه. ويكون في حقه نافعا ومباركا. وصلى الله وسلم على - [00:33:48](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا نوادي ميسرا ياتيكم ميسورا باي مكان زاد زاد نية ينبوعها صاف صافي اليوم غلة الظمان - [00:34:06](#)

الفقه الميسرة عاملا بالشرع دون تعصب لفلان بشرى لنا زادنا كاذبين للعلم كالازهار في البستان - [00:34:41](#)